

صلاحيات المجالس المحلية في قطاع غزة لا تتعدى الصلح

بأفسيه شيلك فيلم / أبو نادر

منحت مديرية الداخلية في قطاع غزة في السنة الأخيرة، صلاحيات جديدة للمجالس البلدية والقروية في القطاع وذلك بان وسعت نطاق صلاحيات هذه المجالس بالتصريح بـ ٢٠٠٠ شكيل للبلديات و ١٠٠٠ شكيل للمجالس القروية (أي حوالي ٤٠ ديناراً اردنياً). أما اللجان المحلية في الصلح الوسطى والمدفانية والساورة في جنوب القطاع فلا تزال تحت رحمة هيأة ادارة الداخلية المتعديده. هذا باستثناء بلدية غزة التي تميزت في السنوات الأخيرة بالانحياز . فسمح لها بالتصريح ببيع ٥٠٠٠ شكيل دون الرجوع للمديرية . وفي حينيات قرار المديرية في حينه بان من حق المجالس التصريح بهذه المبالغ دون الرجوع الى ادارة المديرية بدعوى ان هناك العديد من المشاريع التطويرية التي تحتاج الى التنفيذ الفوري بعيدا عن الروتين . وبالتالي فان من شأن الائتلاف الالهي شيلك من وجهة نظر مديرية الداخلية ان تستغل المجالس التي تنفذها المشاريع والخدمات بالسرعة الممكنة .

والمعروف ان الارض الاقتصادية الحالية قد اقتدت الشكيل الإسرائيلي قوته الشرائية بحيث أصبحت الألف شكيل لا تساوي في سوق الشرا شينا بذكر . خاصة اذا ما استخدم المبلغ في مشاريع الخدمات العامة التي يقع على عاتق المجالس البلدية والقروية انجازها كشاريع الارصفة وشق الطرق وتبيدها او مد خطوط المياه والكهرباء .

وعلى الرغم من الايجابيه التي تبديها المجالس البلدية والقروية تجاه التعامل الداخلي ، التابعة للحكم العسكري ، الا ان هذه المجالس تفتاح كل يوم بان نطاق الصلاحيات التي تمنحها لا تتسجم مع مهام وحاجات ومسؤوليات هذه المجالس .

ويطالب بعض اعضاء هذه المجالس الى ايمدى قاد التعامل الايجابي مع ادارة الداخلية الإسرائيلية ٩٩ وما هي المشاريع القادرن على تحقيقها في مصلحة السكان بحدود الالهي شكيل المسموح بان تصرف بها ؟ وما هو السبل المتاح لمجانسا للإجابة على تساؤلات المواطنين المتطلعة بموجبيات الحفاظ على اسبطلحوقهم في العيش المستقر اللائق بأسائتهم ؟ وكيف السبل لايقان قطار الهجرة السريع والذي تشكل صعوبة ظروف الحياة وتساورها احد اسبابه الجوهرية .

ولا شك في ان تقييد صلاحيات المجالس البلدية والقروية واللجان المحلية من قبل مديرية الداخلية الإسرائيلية التابعة للحكم العسكري الإسرائيلي . لا تعني هذه المجالس من مسؤولية الكشف عن هذه التقييدات والعراقيل التي توضع امام الهيئات الشعبية الأخرى ، وتتناول رضى وصمت بعض المتنفذين في هذه المجالس ، بحجة عدم الرغبة في الخلاص مع السلطة ، فضلا عن انه لا يعطي المجالس ايضا من ضرورة التمسك فيما بينها والتشاور معا بالاستناد الى ثقة ودعم جماهير المواطنين بوصفها الاداة الفعالة في الحصول على صلاحيات اوسع تتسجم اصلا مع مبرر وجود هذه المجالس .

وكما يقول المثل الشعبي في بلادنا "طوبى لمن تسلم بثقة مواطنيه واهله فذلك اكثر قوة وديمومة من قو يرضى السلطات . ويغير ذلك سبطل المجالس البلدية والقروية واللجان المحلية في القطاع دون مستوى المهام المناطة بها تحقيقها .

قوت الهيئة الإدارية لثقابة

عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبييرة في جلستها اعتماد الموازن المقدمة من قبل الهيئة العامة بتمديد عمل الهيئة الإدارية الحالية لمدة سنة إضافية . وقد وقع على وثيقة تجديد الثقة معظم العمال المنتسبين للثقابة ، بعد ان اتضحت امامهم الاخطار الحقيقية والملموسة ، من اجراء انتخابات جديدة في هذا العام في ظل الاوامر العسكرية الأخيرة "بتعديل" القوانين النقابية .

وتعطي هذه الاوامر لسلطات الحكم العسكري صلاحية التدخل في نتائج الانتخابات ، وفي اختيار المرشحين لها ورفض اي مرشح نقابي قبل او - حتى - بعد نجاحه في الانتخابات .

هذا واعتبرت وثيقة تجديد الثقة بمثابة فشل ذريع لجميع المحاولات التي بذلت للتشويش على سير العمل النقابي واثارة الانقسام في الحركة النقابية والتي استهدفت ، فيما استهدفت اليه . اناحة الفرصة امام سلطات الاحتلال "لاختيار" تعيين "مفلي" الحركة النقابية ، او رفض العديد منهم على اقل تقدير ، كما فطلت بالنسبة للكثير من الجمعيات والائندية خلال الفترة الأخيرة . واتخذت الهيئة الإدارية لثقابة عمال رام الله والبييرة مجموعة من

القرارات الأخرى من بينها :-

- ١) اعفاء العمال من الاشتراكات المستحقة عليهم لعام ١٩٧٩ واعتبار سمدى عام ١٩٨٠ اعضاء كاملي العضوية ، وذلك تضمنام العمال وسادة لهم في ظل الاوضاع الاقتصادية المتدمورة .
 - ٢) تشكيل لجنة تحقيق للبحث في المشاكل التي افتعلها بعض الخارجيين عن الصف النقابي في ثقابة العمال يوم الاحد الماضي .
 - ٣) حل جميع اللجان التابعة للهيئة الإدارية للثقابة تمهيدا لاعادة تشكيلها وتنشيطها بما يخدم المصلحة العامة .
 - ٤) تنحية عضو الادارة يوسف الجمعة عن عضوية مجلس الاتحاد العام لثقابات العمال في الضفة الغربية وانتداب عضوا اداريا تحمدا للحال كانه
- من اجل وحدة صف عالية في مواجهة تدخل الاحتلال في القوانين النقابية
- اصدرت ثقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبييرة بيانا اوضحت فيه موقفها من مسألة تمديد فترة عمل الهيئة الإدارية لعام اضافي واحد وما جا في هذا البيان :

لقد مضى على تأسيس ثقابتنا خمسة عشر عاما كانت حافلة بالنضال الطابور الذي جسد وعي عالمنا الدين استطاعوا انتزاع حقهم المشروع في التنظيم النقابي من الظلم الإردني . وخلال هذه المدة لم تتوان الثقابة ولم تتخلت لحظة واحدة عن اجراء الانتخابات في كل عام تمشيا مع نظامها الداخلي الذي يمس على اجراء الانتخابات في كل عام ، وخلال هذه المدة اسقط نضال المتأمره ووعيم العديد من الوجوه المتأمره على حق الطبقة العاملة في العيش الحر الكريم وعلى حقها الوطني العادل ، واليوم وفي اطار سياسة "القبضة الحديدية" الهادفة الى تصفية شعبنا وقضيته الوطنية ، وفي سلسلة الاعمال الاجرامية ضد مؤسساتنا وقادتها الوطنيين من محاولات اغتيال واعتقال واقامات جبرية راحت السلطة ، ادراكا منها بدور الحركة النقابية البطولي المتعاظم ، على الصميين الوطني والطبيقي بتعديل المادة ٨٢ من قانون العمل والعمال الاردني من اجل تفرغ الثقابات من قاداتها الوطنيين ودم عناصر موالية لسلطات الاحتلال حيث تمنح المادة ٨٢ المعدلة للسلطات المسمولة حرمان من لا ترضى عنهم من حقهم في عضوية الهيئات الادارية للثقابات . ولقد تصدى اتحاد

نشاطات نادي جبل المكبر خلال العام المنصرم ١٩٨٠

لاستاد عبد الرحمن حموده .

- ١) محاضرة دينية احتفالا بالولد النبوي شارك فيها اصحاب الفضيلة محمد احمد حسين ، سامي قرش ، وجميل حامي .
- ٢) محاضرة للكاتب محمد المناصرة عن "الاختبارات التاريخية للذمنية السياسية الفلسطينية" .
- ٣) مسابقات ثقافية بين اعضاء النادي .
- ٤) عدة عروض مسرحية .
- ٥) لجنة العمل التطوعي : قامت بعدة اعمال تطوعية منها فتح طريق ترابي في حي الشيخ سعد ، وايام عمل تطوعية في نادي الموظفين وريحا . وتسهيل الطريق الترابي

مع صدور هذا العدد يكون قد انقضى عام آخر على النشاط الحافل لنادي جبل المكبر - السواحل الغربية ولا نقول هذا الكلام جزافا ، فنادي المكبر من النوادي البارزة على صعيد الضفة الغربية . ويبلغ عدد اعضاءه الاربعمائة عضوا من نخبة الشباب هناك .

امرت نشاطات النادي : اللجنة الثقافية : اصدار مجلة حائط شهرية وبالنسبة للمخاضرات فرغم ان بلدية تدي كوكيل رفضت السماح باستعمال قاعة المدرسة وهي القاعة الوحيدة في البلدة الا ان اللجنة عقدت عدة محاضرات اهمها .

- ١) محاضرة عن القيادة الفكرية

الذي يربط بين غربي البلدة وشرقها . وبرز عمل قامت به اللجنة هو المشاركة في مخيم العمل التطوعي في مدينة الناصرة . قامت اللجنة الاجتماعية : قامت بالاشتراك مع لجنة العمل النسائي في القرية احتفالا بعيد الام وتكريم اوائل الطلبة والطالبات وتوزيع هدايا على أسر المعتقلين بمناسبة عيد الفطر .

كما وزعت ملابس على الفقراء والمحتاجين بالتعاون مع جمعية الاغاثة الكاثوليكية . واحتفلت بعيد المعلم وقدمت هدايا رمزية لمديري المدارس والمعلمة المفصولة امل الصوص . كما شارك ارتودكسي بيت ساحور والاتحاد النسائي احتفالهم بعيد الام . وشاركت اللجنة بيوم السجين وقدمت بعض اعمال ابنا' البلدة السجناء في المعرض الذي اشرك عليه نادي الموظفين . كما شارك النادي في مهرجان نادي الموظفين بمناسبة الذكرى الرابعة ليوم الارض . وكان للنادي دور بارز في احتفالات الثقابات في القدس بعيد العمال العالمي - الاول من ايار .

اللجنة الفنية : قدمت عدة عروض للديكة الشعبية امهها كان بمناسبة عيد العمال ومهرجان لياي الناصرة وفي نادي ارتودكسي بيت ساحور كما كانت من ضمن الفرق الفائزة في مهرجان جامعة بيت لحم . وقد تم خلال العام المنصرم طباعة دستور النادي في كتيب كما اصدر النادي تقويمها سنويا للعام ١٩٨١ .

اللجنة الرياضية : للنادي عدة فرق رياضية لختلف الالعاب ولعبت هذه الفرق مباريات ودية مع اندية : الموظفين ، السواحة الشرقية ، صوريه ، شباب عتانا ، العوجا ، بيت حنينا ، الثوري ، ثقابة الطلح ، جمعية الشبان المسلمين ، رجال اعمال بيت لحم ومخيم شعفاط

اعتقالات اضافية مع طلبة ارضي المحتلة

الناصرة -

تحت شعار "نعلن تضامنا مع الطلبة الجامعيين في اراضي المحتلة" اقيمت يوم الاثنين الماضي اسبسة تضامنية مع الطلبة الجامعيين في اراضي المحتلة دعت اليها لجنة الطلبة الجامعيين من ابنا' الناصرة . حيث تضمن هذا الاحتفال معرضا لاعمال السجناء

مواضرة عن العمل التطوعي

بدعوة من مجلس طالبات معهد دار الطفل العربي في مدينة القدس التي رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي ، محرم البرغوثي ، حاضرة تضمنت اهم تطورات ظاهرة العمل التطوعي منذ عشرات السنين وصولا لفكها التنظيمي المركز على نطاق الوطن .

كما بين المحاضر في محاضره اصبية العمل التطوعي في ظروف شعبنا الحاليه واهداف الهيئة العليا في العمل على ترسيخ تقاليد العمل الجماعي المبدول جانا لخدمة المجتمع .

المعلمون يحافظون على هويتهم

حافظ المعلمون المضربون على وحدتهم ورفضوا اوسرسلطات الحكم العسكري بوقف الاضراب وطالبوا السلطات المختصة كافة الاثار المترتبة على تجاهلها لمطالب المعلمين العادلة .

وقد اصدرت اللجنة العامة للمعلمين الحكوميين في الضفة الغربية بيانا تم توزيعه على كافة المعلمين اشارت فيه الى ان المعلمين سيمتزمون في الاضراب حسب البرنامج المتفق عليه وان المعلمين حرصا على مصلحة الاجيال ومن خلال مسؤولياتهم الوطنية فقد تقرر اجراء الامتحانات القطعية في موعدها المقرر لها في جميع مدارس الضفة الغربية ، واهابت اللجنة بكل مكد بالقرابة في الامتحانات العامة رغم كونه مضربا وعلى المعلمين الاخرين الالتزام بالاضراب افتنا . تاديه الامتحان .

وقد تجلت في هذا الموقف ابرز مظاهر التضامن والحرص على مستقبل ابنائنا الطلاب .

استنكار اعتقال نقابيين

استنكر الاتحاد العام لثقابات العمال في الضفة الغربية والثقابات الاعضاء اعتقال النقابيين محرم الشريبي مدير جمعية عمال المطام والتعاونيه وامين سر ثقابة عمال المطام والنقابي يوسف خليفة عن الهيئة العامة في الثقابة وطالب باطلاق سراحهما فوراً .

ثقابتنا البطل في حينه للقرار ورفض عدم تنفيذه كما ابلغت السيد التنفيذي ضابط العمل الإسرائيلي بقرار الاعتداء والتصدى لهذا التصرف ولاغلاق الطريق على النقابة وللحيلولة دون استفادها من الصلح وتم تطبيقه عليها .

قوت الثقابيين في الاراضي المحتلة ان يخوضوا الانتخابات في وقت واحد ولكن اختلافا الاطار الداخلي من ثقابة لثقابة وبعضها يجري انتخابات كل عامين وبعضها في انتخابات التي اعتادت على اجراء الثقابات كل عام الى تعديل فترة الهيئة الادارية لعام اخر لتوحيد صف الحركة النقابية وعلى ما حدث في بيت لحم ورام الله وطولكرم ومكيتبه في قلقيلية .

واضاف البيان : ولكن المومنين والغير للدهشة والتساؤل ومواسرة البعض والذين ارحوا بظلمون عالمنا ويستغلون طبيعتهم من اجل دفعهم للتوقيع على عرض مطالب باجراء الانتخابات مخربين بهم ليكثروا حمارا ماعدا في الحاق الضربا بناقتكم الباسلة دون قصد من عالمنا الشرفاء .

وتوجهت الجمعية الادارية في ختام بيانها لجميع العمال للوقوف وقلعة واحدة ضد هذه المماريات .

تجديد فرض الاضرب طويلا

جددت سلطات الحكم لرض الاقامة الجبرية لمدة ٦ اشهر على الثقابي عمال الفنادق والمطاعم والقاهي بالقدس . هذا وكانت السلطات العسكرية قد جدت ايضا فرض الاقامة الجبرية على بدران جابر عضو الهيئة الادارية للرابطة الصحفية .

المعلمون يحافظون على هويتهم

حافظ المعلمون المضربون على وحدتهم ورفضوا اوسرسلطات الحكم العسكري بوقف الاضراب وطالبوا السلطات المختصة كافة الاثار المترتبة على تجاهلها لمطالب المعلمين العادلة .

وقد اصدرت اللجنة العامة للمعلمين الحكوميين في الضفة الغربية بيانا تم توزيعه على كافة المعلمين اشارت فيه الى ان المعلمين سيمتزمون في الاضراب حسب البرنامج المتفق عليه وان المعلمين حرصا على مصلحة الاجيال ومن خلال مسؤولياتهم الوطنية فقد تقرر اجراء الامتحانات القطعية في موعدها المقرر لها في جميع مدارس الضفة الغربية ، واهابت اللجنة بكل مكد بالقرابة في الامتحانات العامة رغم كونه مضربا وعلى المعلمين الاخرين الالتزام بالاضراب افتنا . تاديه الامتحان .

وقد تجلت في هذا الموقف ابرز مظاهر التضامن والحرص على مستقبل ابنائنا الطلاب .

استنكار اعتقال نقابيين

استنكر الاتحاد العام لثقابات العمال في الضفة الغربية والثقابات الاعضاء اعتقال النقابيين محرم الشريبي مدير جمعية عمال المطام والتعاونيه وامين سر ثقابة عمال المطام والنقابي يوسف خليفة عن الهيئة العامة في الثقابة وطالب باطلاق سراحهما فوراً .